[326] فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم. قلنا: فما لبني هاشم ؟ قال سمعته يقول: أنتم المستضعفون بعدي، قلت: فمن القاسطون والناكثون والمارقون ؟ قال: الناكثون الذين قاتلناهم، سوف نقاتل القاسطين وأما المارقين (1) فإني وا لا أعرفهم غير أني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: في الطرقات بالنهروانات، قلنا: فحدثنا بأحسن ما سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: سمعته يقول: مثل المؤمن عند ا كمثل ملك مقرب، فإن المؤمن عند ا أعظم من ذلك وليس شئ أحب إلى ا عزوجل من مؤمن تائب ومؤمنة تائبة، قلنا: زدنا يرحمك ا، قال: نعم سمعته صلى ا عليه وآله يقول: لا يتم الايمان إلا بولايتنا أهل البيت، قلنا زدنا يرحمك ا، قال: نعم سمعته يقول: من قال لا إله إلا ا مخلصا فله الجنة، قلنا: زدنا يرحمك ا، قال: نعم سمعته صلى ا عليه وآله يقول: من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع، فإني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: المكر والخديعة في النار، قلنا: جزاك ا عن نبيك وعن الاسلام خيرا (2). بيان: " أنى " بالفتح. و " يقوم " على الغيبة أي كيف يطيقها من خلق من الطين ؟ والكين: الخضوع والذلة والاصواب " اللين " كما في أكثر النسخ. 183 - نص: أبو المفضل الشيباني، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن عباد بن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبد ا، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جده عمار قال: كنت مع رسول ا صلى ا عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي عليه السلام أصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد ا الجمحي وقتل شيبة بن نافع أتيت رسول ا صلى ا عليه وآله وقلت: يارسول ا إن عليا قد جاهد في ا حق جهاده، فقال: لانه مني وأنا منه، وإنه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي، حربه حربي وحربي حرب ا، وسلمه سلمي وسلمي سلم ا ألا إنه أبو سبطي والائمة بعدي، من صلبه يخرج ا تعالى الائمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الامة.

_____ (1) في المصدر و (د): وسوف نقاتل القاسطين والمارقين اه. (2) كفاية الاثر: 15 و 16. _____